

Distr.
GENERAL

S/1998/635
13 July 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أشعر بأن من الضروري أن أوجه انتباهكم إلى حقيقة ما يسمى بحادث الغواصة الذي جرت مناقشته في رسالة الممثل الدائم لكوريا الجنوبية، المؤرخة ٢ تموز/يوليه ١٩٩٨، والبيان المرفق بها بشأن "الحادث"، على النحو المذكور في وثيقة مجلس الأمن S/1998/607.

وكما هو معروف، فقد غرقت غواصة تابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعد جنوحها بسبب عطل ميكانيكي بينما كانت تؤدي مهمة تدريبية في البحر الشرقي لكوريا خارج المنطقة الساحلية لكوسونغ في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

وعقب غرق الغواصة بقليل، أعلنت حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عن الحادث عبر وسائل الإعلام، ودعت إلى إنقاذ الغواصة. وبادرت الحكومة باقتراح عقد اجتماع لكبار الضباط بين جيش كوريا الشعبية وقوات التحالف الدولية.

وفي اجتماع كبار الضباط المعقود في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٨، قدم جانبنا معلومات تفصيلية عن الغواصة التي جنحت إلى أعالي البحار بسبب عطل ميكانيكي بينما كانت في مهمة تدريبية، مما أدى إلى غرقها، وشدد على مطالبته بإعادة الغواصة وطاقمها.

واستجاب جانب الولايات المتحدة لبعض مطالبنا بتسليم جثث أفراد الطاقم في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٨.

ومع ذلك فقد عرضت سلطات كوريا الجنوبية على الأمم المتحدة هذه القضية التي كانت قد نوقشت وتم التوصل إلى حل لها في محادثات كبار الضباط. ولم يكن الدافع من وراء هذا العمل من جانب كوريا الجنوبية سوى تحقيق أغراض سياسية غير لائقة.

ويدعي جانب كوريا الجنوبية أن هذه الغواصة تسلمت إلى مياهه الإقليمية. لكن، وفقا لتحقيقاتنا، كانت الغواصة عند غرقها في أعالي البحار على بعد ١٢,٧ من الأميال من الساحل.

ويدعي جانب كوريا الجنوبية أيضا أن الغواصة كانت تشارك في "عملية تجسس" عن طريق استخراج تجهيزات وأسلحة مصنوعة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من حطام الغواصة كـ "دليل".

ومع ذلك، فإن تلك التجهيزات والأسلحة نفسها تدل على أن الغواصة كانت في مهمة تدريبية.

وإن كانت الغواصة بالفعل تقوم بـ "عملية تجسس" كما تدعي كوريا الجنوبية، لكان قد تم تجهيزها بتجهيزات وأسلحة من صنع كوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة.

ولا تستطيع سلطات كوريا الجنوبية أن تتنصل من مسؤوليتها عن عدم إنقاذ الغواصة الغارقة، انتهاكا للقانون الدولي، وكان ينبغي لها أن تعيد الغواصة على الفور.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لي هيونغ تشول

السفير

الممثل الدائم
